ليهم في الطيب

ليهم في الطيب

مرت أكثر من عشر سنوات على انفصال حبيبتي عني لأجل رجل آخر .انتظرت طويلًا أن تعود إلي باكية ونادمة على ما فعلت، ولكن لم تعد . انتظرت أن يخزيها هذا الشاب الآخر التي فضلته علي وألا تنتهي حكايتهما بالزواج، ولكن لم يخزها .انتظرت أن أتفوق في عملي وأن أصبح من أغنياء القوم وذا صيت، فتندم على هجرها لي ولكن لم أتفوق .انتظرت أن يكون رجلها سيئًا سكيرًا عربيدًا، فيخونها أو يضربها ولكن لم يخن ولم يضرب . بحثت عن ست ستها أو فتاة تفوقها في الجمال والذكاء تحبني أكثر منها وأحبها بجنون مرة أخرى، ولكن لم أجد .يبدو أن الحياة بعيدة كل البعد عما تلقنته وأنا صغير .بحثت كثيرًا عن نهايات ترضيني وتحقق العدل المنشود ولكن لم أصل لها .لم تعد لي يا أستاذ إيهاب توفيق كما عادت لك حبيبتك في كليب مالهومش في الطيب .لم أنل شرف إغلاق الباب في وجهها ونشوة الانتصار .يبدو إنهم ليهم في الطيب يا أستاذ إيهاب.